الرئيس بزشكيان، مُؤكّداً أن الحكومة تسعى لخدمة الشعب:

إيران تحوّلت إلى قوّة أذهلت العالم

جدّد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان وأعضاء حكومته، في مستهل «أسبوع الحكومة»، العهد مع مبادئ مفجر الثورة الإسلامية، وذلك خلال زيارتهم لمرقد الإمام الراحل ومراقد الشهداء، مُؤكّدين من جديد تمسّكهم بالسير على نهج الإمام الخميني(رض). وقد رافق رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة في هذه المراسم، آية الله السيد حسن الخميني، حفيد الإمام الراحل وسادن الحرم المطهر.

وفي كلمة له خلال المراسم، أكّد رئيس الجمهورية قائلاً: صامدون ونواصل جهودنا لخدمة الشعب في ظل الحرب غير المتكافئة؛ مُردفاً أنّ الشعب الإيراني العزيز لقد قام بعمل استثنائي ومشرّف، وإننا نبذل قصارى جهدنا لتجاوز التحديات بكل ما أوتينا من قوّة. وأكّد الرئيس بزشكيان أنّ الحكومة تعتبر نفسها خادمة للشعب، مُضيفاً: على الرغم من الضغوط، نبذل قصارى جهدنا لنكون في خدمة المواطنين، ونحن صامدون ومستمرّون في جهودنا في ظل هذه الحرب غير المتكافئة.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى وحدة الصف الوطني، قائلاً: لقد وقف الجميع صفاً واحداً أمام الاعتداءات والصواريخ حيث ساندونا جميعاً دفاعاً عن عزّة إيران وكرامتها.

رهانات العدوّ فشلت

وأعرب رئيس الجمهورية عن تقديره لأعضاء الحكومة، موضحاً أن البلاد واجهت منذ تولي الحكومة الحالية المسؤولية سلسلة متواصلة من الحروب والعقوبات والضغوط المختلفة، فضلاً عن العمليات الإرهابية كما واجهت الكثير من الإختلالات. وأضاف: راهن العدو على سقوط إيران وتحولها إلى نموذج مماثل لما جرى في فنزويلا؛ لكن رهاناته فشلت، بل تحولت إيران إلى قوة جعلت العالم يقف مذهولاً أمام هذا الصمود والتكاتف الوطني.

وأشار الدكتور بزشكيان إلى أن المحللين عاجزون عن إيجاد تفسير لكيفية «بَعث» هذا الشعب ونهوضه كما وصفه القائد الشهيد للثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض)، وقال: لقد قام شعبنا العزيز بعمل استثنائي ومشرف، مؤكّداً: نخوض حرباً شاملةً على الأصعدة الاقتصادية والعسكرية والأمنية، ونكرس جهودنا لتجاوز هذه التحديات.

صامدون ومستمرون في خدمة شعبنا

وأشار الرئيس بزشكيان إلى تصريحات الرئيس الأمريكي حول فرض العقوبات الأكثر صرامة على إيران، مؤكّداً: إننا صامدون، ومستمرون في خدمة شعبنا رغم تداعيات الحرب غير المتكافئة.

ولفت إلى أن ما تم التوصل إليه في إطار مذكرة التفاهم -بعد حوارات ونقاشات مستفيضة- كان ثمرة إجماع مهني من كل أولئك الذين اكتووا بنار الميدان؛ بدءاً من المقاتلين الذين خاضوا المعارك، وصولاً إلى المسؤولين الذين صانوا أمن البلاد، والكوادر التي تولّت مهام التنفيذ.

وأكد الرئيس بزشكيان أن الحكومة تسخّر كل إمكاناتها لمكافحة التضخّم وتخفيف الأعباء المعيشية عن كاهل المواطنين، مُشدّداً على أننا نسعى إلى الارتقاء بحياة الشعب نحو مستقبل مفعم بالعزّة والرفعة. وأضاف: نُدرك تماماً حجم التحديات التي يواجهها المجتمع، ونكرس كافة جهودنا للحدّ من تأثيراتها على الشعب، في وقت يُسخّر فيه العدو كلّ قواه لعرقلة تحقيق هذا الهدف.

نواجه حرباً شاملة بكل المقاييس

وتابع الرئيس بزشكيان قائلاً: عندما يصرّح العدو علانية بأنه يتواصل مع الحكومات الإسلامية لمنعها من التعامل التجاري معنا بهدف إجبارنا على الاستسلام، فهل هناك دليل أوضح من هذا على عدائه؟ يجب أن ندرك حينئذ أننا نواجه حرباً شاملة بكل المقاييس. وأوضح: لقد كرّسنا كل طاقتنا لإيجاد سبل تعزيز التلاحم الوطني والتآزر؛ لكن يجب أن نعي أنه في مواجهة الحرب الاقتصادية الشاملة التي شنها العدو ضدنا، من الضروري أن يتكاتف الجميع في الميدان ويدعم بعضنا بعضاً، تماماً كما في أيام الدفاع المقدس.

وتقدّم الرئيس بزشكيان بخالص الشكر والتقدير للقوات المسلحة الإيرانية؛ من الجيش، وحرس الثورة الإسلامية، وقوات التعبئة، وقوى الأمن الداخلي، التي صمدت في هذه الظروف العصيبة بكل قوة وعزّة وإيمان، ولم تتراجع عن الميدان أبداً رغم إدراكها التام لكل المخاطر.

وأعرب عن امتنانه للشعب العزيز الذي جسّد شعارات الصمود والثبات عبر حضوره المشرف في الشوارع والساحات على مدار أكثر من ١٧٠ يوماً، مثمّناً وعي هذا الشعب العظيم الذي يتحمّل التحديات بصبر وثبات.

وفي ختام كلمته، دعا رئيس الجمهورية إلى استمرار هذه الوحدة واللحمة الوطنية، محذراً من أن العدو يطمح إلى بث الفرقة والشقاق في المجتمع عبر استغلال الأزمات، مؤكّداً: سنبذل قصارى جهدنا لتجنّب كل ما يسبّب الفرقة والنزاعات؛ ونعاهدكم بأن نواصل المسيرة بكل قوّة وعزّة وشموخ، وسنعمل حتماً استناداً إلى العلم والوعي التام.

الشهداء سيُخلّدون

كما أحيا رئيس الجمهورية، في رسائل منفصلة بمناسبة أسبوع الحكومة، زوجات وأسر ٢٠ شهيداً من مسؤولين البلاد. ووجّه الرئيس بزشكيان، في رسائل منفصلة إلى زوجات وأسر كل من الشهداء: محمد جواد تندكويان، وعزيز نصيرزاده، ورحمان دادمان، وسيد إسماعيل خطيب، ومحمد علي رجائي، ورستم قاسمي، ومحمد جواد باهنر، ومصطفى جمران، ومحمد علي فياض بخش، وسيد موسى نامجو، وجواد فكوري، وحسن عباسبور طهراني فرد، ومحمود قندي، وعلي أردشير لاريجاني، وسيد كمال خرازي، وحسين أمير عبداللهيان، وعلي شمخاني، وموسى كلانتري، وعلي أكبر سليمي جهرمي، وسيد إبراهيم رئيسي، وبذكرى قائد الأمّة الشهيد وشهداء الثورة الإسلامية الأعزاء، خاصة شهداء حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مُؤكداً على دورهم الذي لا مثيل له في قيادة أركان هذا النظام المقدس وخدمتهم الصادقة والمتفانية للشعب الإيراني الكريم. وجاء في البيان: إن المكانة الرفيعة لرجال الدولة الشهداء، هؤلاء المخلصين المجتهدين الملتزمين، الذين منحوا بتضحياتهم التي لا توصف الأمل والسلام للشعب، وكانوا سبباً لمواصلة هذا الدرب النوراني، وستبقى مكانتهم منارة ساطعة في مجال نظام الحكم في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأردف قائلاً: فيما أُجلّ المكانة الرفيعة لشهداء الدولة العظام، وأُجدد إلتزامنا بمبادئهم السامية، أودّ أن أعرب عن امتناني لصبر وثبات أُسركم الكريمة.

التوصل إلى حلّ قائم على العدل والعزّة

من جانبه، صرّح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، على هامش المراسم، قائلاً: لا خيار أمام أمريكا سوى التحدث بلغة الإحترام مع الشعب الإيراني، والتوصّل إلى حلّ قائم على العدل والعزّة.

وقال عراقجي، ردّاً على تهديدات أمريكا بفرض عقوبات اقتصادية قاسية على ايران: إن العمليات الاقتصادية التي يدّعيها ترامب ما هي إلّا سيناريو متكرّر، ونفس الترهيب المستمرّ في السياسات الأمريكية. بمعنى ما، هو فيلم متكرر شاهدناه مراراً وتكراراً، ونعرف كيف نواجهه ونتعامل معه. وأكّد عراقجي بالقول: إن عودتهم إلى نفس الخطط القديمة بعد العمليات العسكرية، وقيامنا بهذا وذاك، دليل على يأسهم. ليس لديهم خيار أمام الشعب الإيراني العظيم، وهم يكررون نفس الخطط مراراً وتكراراً. وأوضح: لم نخشَ قط جميع تحركاتهم، سواء الحصار أو غيره من التحركات العسكرية، جميعها باءت بالفشل، وهذه المفاوضات الجديدة ستفشل أيضاً.

إيران انتصرت في الحرب

من جهته، قال حفيد الإمام الخميني(رض) حجة الإسلام السيد حسن الخميني: إيران خرجت من الحرب مرفوعة الرأس، لافتاً إلى أن دور القوات المسلحة فيها كان فريداً ولا مثيل له.

وأكّد السيد حسن الخميني، خلال المراسم، بأن الأجيال القادمة ستتحدّث بإجلال عن الإنجازات التي حقّقها أبطال الجيش والحرس الثوري وقوات التعبئة وقوى الأمن الداخلي خلال الحرب التي استمرّت أربعين يوماً على إيران؛ مُشيراً إلى أن الحكومة اضطّلعت بدور محوري ومهم في هذه الحرب.

ولفت إلى أن الحروب لابدّ أن تضع أوزارها في نهاية المطاف؛ موضّحاً أنّ الأعداء كانوا يهدفون إلى تقسيم إيران وتمزيق أراضيها، وتقويض أركان نظام الجمهورية الإسلامية، إلّا أنهم أخفقوا في تحقيق مآربهم، بل خرج النظام الاسلامي أكثر قوةً ورسوخاً.

صامدون ومستمرّون في خدمة شعبنا رغم تداعيات الحرب غير المتكافئة

من الضروري أن يتكاتف الجميع في الميدان ويدعم بعضنا بعضاً

عراقجي: العمليات الاقتصادية التي يدّعيها ترامب ما هي إلا سيناريو متكرر

السيد حسن الخميني: إيران انتصرت في الحرب وقواتنا المسلحة سطّرت إنجازاً لا مثيل له

أخبار قصيرة

سنتفاوض مع الدول المحيطة كي لا تساعد واشنطن

أكّد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، اللواء محسن رضائي، أنّ إيران اليوم لن تكون كما كانت قبل الحرب، مُؤكّداً أننا سنتفاوض مع الدول المحيطة كي لا تساعد واشنطن.

وتحدّث اللواء رضائي، مساء السبت، عن آخر التطورات على الساحة الداخلية والتطورات الدولية. وفي مستهل حديثه، هنّأ رضائي بمناسبة أسبوع الحكومة، وقال: لقد حدث تطور في استراتيجيتنا الدفاعية. إيران اليوم لن تكون إيران ما قبل الحرب. وبالطبع، فإن أمريكا، التي تتباهى كثيراً بقدراتها، لم تعد أيضاً كما كانت قبل الحرب. وأضاف: ما بدأه ترامب تحت عنوان الحرب الاقتصادية هو عمل دعائي. وتابع: نقول لجميع الدول المحيطة بنا: لا تدخلوا في الحرب الاقتصادية ضد إيران، وأي دولة تدخل فيها سنعتبرها عدواً. سنتفاوض معها أولاً كي لا تفعل ذلك، وإذا واصلت، فسنستهدف تلك الدولة.

عراقجي يؤكّد على تعزيز آفاق التعاون الثنائي مع تونس

استقبل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، أمس الأحد، السفير الإيراني لدى تونس، ميرمسعود حسينيان، واستعرض معه مستجدات العمل الدبلوماسي ومناقشة مسارات العلاقات الثنائية بين إيران وتونس.

وأعرب عراقجي، خلال اللقاء، عن تقديره لمستوى العلاقات القائمة بين البلدين، مؤكّداً على ضرورة توطيد الروابط الأخوية وتوسيع نطاق التعاون الثنائي، بما يكفل تحقيق المصالح المشتركة وخدمة تطلعات الشعبين الإيراني والتونسي.

وكان قد بحث عراقجي، وقائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، في اتصال هاتفي مساء أمس الأول، آخر التطورات الإقليمية، إلى جانب السبل الفعالة لتعزيز السلام والاستقرار والأمن في منطقة غرب آسيا.

إلى ذلك، أعلن المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، أن قائد الجيش الباكستاني سيزور طهران اليوم الاثنين على رأس وفد رسمي، موضّحاً أنّ هذه الزيارة تأتي في إطار المساعي الحميدة التي تبذلها باكستان للمساعدة في تعزيز السلام والأمن في المنطقة.

فلسطين قضية حيّة وراسخة لا تتغير

أكّد قائد قوّة القدس التابع لحرس الثورة الإسلامية، العميد إسماعيل قاآني، أنّ فلسطين قضيّة حيّة وثابتة لا تتغير. وصرّح العميد قاآني قائلاً: إن قضية فلسطين، من البحر إلى النهر، أصبحت اليوم أكثر حضوراً وقابلية للتحقق من أي وقت مضى. إن توسيع الاستيطان وجرائم الصهاينة ليست سوى محاولة للهروب من الأزمة والمأزق العميق الذي يواجهونه على المستويات العسكرية والأمنية والسياسية والاجتماعية في الأراضي المحتلة، ولن يتمكّن ذلك من إخفاء إخفاقاتهم الاستراتيجية منذ السابع من أكتوبر وحتى الآن.

اللواء عبداللهي، في رسالة بمناسبة يوم الطبيب:

تضحيات الكوادر الطبية خالدة في الذاكرة التاريخية للشعب الإيراني

كتب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء علي عبداللهي، في رسالة بمناسبة يوم الطبيب: إن ملاحم وتضحيات الكوادر الطبية بدءاً من فترة الدفاع المقدس، مروراً بدورهم الجهادي في مواجهة جائحة كورونا، ووصولاً إلى حضورهم الواعي والتطوّعي في مداواة جرحى الحروب الأخيرة، ستبقى محفورةً في الذاكرة التاريخية للشعب الإيراني.

ووجّه اللواء عبداللهي رسالةً بمناسبة يوم الطبيب -المصادف لذكرى ميلاد الحكيم الإيراني الشهير أبي علي سينا- جاء فيها: إن هذا اليوم يمثّل محطّة هامة لتكريم المقام الرفيع للأطباء والصيادلة والممرّضين وكافة الكوادر الطبية الذين نهضوا بمسؤولياتهم الجسيمة لحماية صحّة المجتمع وسلامته، مؤدّين مهامهم بكل إخلاص، إلتزاماً بتطلّعات الثورة الإسلامية وخدمة للوطن. وجاء في رسالته أيضاً: إن التاريخ المجيد لهذه الأرض يزخر دوماً ببطولات وتضحيات هذه الفئة المتميّزة؛ بدءاً من حضورهم الواعي والتطوعي في الفرق الإسعافية والمستشفيات الميدانية خلال فترة الدفاع المقدس، وصولاً إلى دورهم الجهادي الدؤوب في مواجهة العاصفة العاتية لجائحة كورونا، وكذلك حضورهم المهني والتطوعي في المراكز الطبية لعلاج جرحى ومصابي الحروب الأخيرة؛ وهي مآثر خُلدت جميعها في الذاكرة التاريخية للشعب الإيراني.

وأضاف اللواء عبداللهي: إن الجهود الدؤوبة والتضحيات التي بذلها

الأطباء والممرضون والكوادر الطبية في القوات المسلحة خلال حرب الـ١٢ يوماً وحرب رمضان تجسّد أسمى درجات الولاء للوطن وتطلعات الثورة، وهي جهود تستحقّ أعلى درجات التقدير والثناء.

تكريم يوم الطبيب في الصناعة النووية

إلى ذلك، أعلن رئيس منظمة الطاقة الذرية، محمد إسلامي، أن أكثر من مليون ونصف مريض يستفيدون حالياً من منتجات المنظمة، مشيراً إلى أن العديد من الدول أصبحت الآن مقصداً لتصدير منتجات هذه المنظمة.

وقال إسلامي، أمس الأحد، في حفل تكريم يوم الطبيب في الصناعة النووية: إن أوّل ما استهدفه الأمريكيون والإسرائيليون بالقصف والصواريخ في الحربين الثانية والثالثة على موقع أصفهان، كان مصنع الوقود الصفائحي الذي ينتج الوقود اللازم لمفاعل طهران، وهو مفاعل بحثي يُستخدم للأبحاث وإنتاج المستحضرات المشعة. وأضاف: كما قاموا بقصف خط إنتاج الأكسجين-١٨ في مجمع خنداب، وهي المادة اللازمة لإجراء فحوصات (PET-Scan)، وهذا يعكس بوضوح وجلاء تفكيرهم، فما يعادونه هو العلم.

وتابع رئيس منظمة الطاقة الذرية قائلاً: في الوقت الحالي، يستفيد سنوياً أكثر من مليون ونصف مريض، أو من يراجعون الطبيب لأغراض تشخيصية، من منتجات المنظمة، وأصبحت الدول المختلفة الآن وجهةً لتصدير منتجات منظمة الطاقة الذرية الإيرانية. كما أشار إلى إنتاج البلازما الباردة في المنظمة، موضحاً: تم إنشاء أكثر من ٢٠ عيادة لعلاج الجروح على مستوى البلاد، وقد تمكّنت البلازما من لعب دور فعّال في مجال السرطان وغيره من العلاجات، وتضميد الآلام التي يعاني منها المرضى، وحققت نتائج باهرة.